مجلة

جَامِعَةُ الثَّورَة

ثورية ـ ثقافية ـ هادفة

العدد التاسع . نيسان

الشبكات الإخبارية في حلب

- فئران تجارب
- أطفال سوريا
- أبو العطاء قصة عطاء !
- بين الجاذبية الأرضية والاستفتاء !
- باسل أصلان ورفيقاه، شهداء المحرقة !

رئيس التحرير : د.عمران
نائب رئيس التحرير : حازم ياسين
أعضاء هيئة التحرير : د.محمد - حريتي إنسانيتي - مستر جاك
مصممو العدد : زهر الرمان - نسائم الإسلام
Maha Mujahed - Nour Syr - AboAlbeesh
رسوم الغلاف الخلفي للعدد : أمل

9

تقرؤون في هذا العدد

ملف العدد 4 الشبكات الإخبارية في حلب

آراء 10 فئران تجارب
12 قليلا من "الصفنة"

أدبيات 13 مذكرات مغترب
14 الجاذبية الأرضية و "الإستفتاء باريس"
18 أبو العطاء ، قصة عطاء
20 أطفال سوريا
20 ربطة عنق

توثيق 22 بطاقتان لشهيدين من جامعة الثورة
24 إلى قاتل العلم والعلماء
26 الطب البشري ، الثورة عشق (الجزء الأخير)

تنويه : المجلة تابعة إلى حراك الشارع الطلابي وليس لها توجه إسلامي أو علماني أو غير ذلك فكل ماينشر في المجلة من أفكار ومقالات يعبر عن كاتبه مباشرة ولا يعبر عن توجه المجلة ورأيها وإننا إذ نقبل الأسماء الحركية من الكاتب إنما مرد ذلك إلى الخناق الممارس من قبل النظام على حرية التعبير .

الإفتتاحية

تعودنا على القصف، تعودنا على الدمار، تعودنا على الحزن والمآسي والأخبار والشهداء، كل هذا يتكرر يوميا ولذا تعودنا عليه.

ولكن الشي الذي لم نتعود عليه حتى الآن هي البطولة، ففي كل يوم يقدم هذا الشعب أروع البطولات وأروع التضحيات وكل بطولة نقف أمامها مشدوهين، وكأننا نعيش في عالم آخر.

فمنذ عدة أيام خرج صاحب محل الزجاج مغطى بالدماء، من رأسه إلى قدميه، ولكم أن تتخيلوا ما تفعله القذيفة إذا سقطت بالقرب من محل زجاج، ولكم أن تتخيلوا – أيضا- القدر الذي سيتطاير من البلور في شتى الاتجاهات، ركض الجميع نحوه لإسعافه وأخذه إلى المشفى الميداني فطلب منهم البحث عن مصاب حالته أسوء منه، أما هو فقد قرر الذهاب إلى المشفى ماشيا على قدميه.

نلتفت إلى جهة أخرى من حلب ونرى ذلك العنصر الذي يحمل سلاحه على كتفه وأمامه مدني يضربه بكل ما أوتي من قوة في لحظة غضب انتابته لموت قريب له، والناس تبعد ذلك المدني عن العنصر، والعنصر يستقبل الشتم والضربات بصدر رحب، مع أنه لم يخطئ أبدا.

ووالله لو تكرر أحد هذه المواقف يومياً دون أي تغيير، سأتعجب منه يوميا أيضا، ولن أعتاد عليه أبدا.

هذا هو الشعب السوري الذي تحداه بشار الأسد، ابحثوا في أرجاء سوريا الحبيبة يوميا وسترون الآلاف من هذه المشاهد، فهل سيهزم شعب بدأ ثورته وهو يهتف " الموت ولا المذلة" ؟!

والنصر الذي نحلم به بتنا نراه في كل شيء حولنا، نراه في أب يحمل دراجة ابنه، فهي الأثر الوحيد الذي تبقى منه، نراه في طفل تظهر الرجولة في محياه البائس بعد فقده لأهله وأقاربه، نراه في صرخة أم تبكي على وحيدها بعد أن تركها وحيدة.

نراه حقا في كل شيء، فالنصر مدفون في أرض الألم، وما زلنا نحفر في هذه الأرض وسنرى ذلك الكنز عما قريب.

بقلم
هيئة تحرير مجلة جامعة الثورة

لنشر الكتابات والمقالات المختلفة شريطة أن يكون الكاتب طالبا في **جامعة حلب...جامعة الثورة** يرجى مراسلة هيئة التحرير على صفحة المجلة في الفيس بوك

www.facebook.com/uni.of.revolution.magazine

ترسل الإقتراحات والآراء، والإنتقادات حول المجلة إلى نفس الصفحة من كافة الأطياف طلابا أو غير ذلك

الشبكات الإخبارية في حلب تنوعت الرؤى والثورة واحدة

كتابة ومتابعة تقرير
د. محمد "عضو هيئة التحرير"

"لا نعتبر وجود منافسين لنا سوى هؤلاء الذين يعملون في أرض سوريا ويتحدون الموت لنقل الحقيقة إلى الناس، أما ضخامة عدد الإعجابات والمشاهدات والتعليقات فلا تعني قوة الصفحة أو الشبكة"

"بينما ينشغل مدراء فريق النشر بالتحري من صحة الخبر وصياغته باحترافية وصحفية ينشغل آخرون بالضغط على زر "F5" لصفحتنا لينقلوا الخبر بحذافيره أو بقليل من التغيير في الصياغة بعد عناء المراسل وفريق النشر بإخراج الخبر في أبهى صياغة، لينشر بدون ذكر المصدر حتى"

الصفحات الإخبارية على الفيسبوك في حلب, عين 5 ملايين مواطن على المستجدات لحظة بلحظة، صواريخ بالستية عالمية تضرب يوميا على المنطقة الشمالية تغطى منذ خروجها من الجنوب السوري وحتى سقوطها وخسائرها.

أسلحة كيميائية محرمة دولياً تضرب لأول مرة منذ أول عهدنا بهذه الحياة في سوريا.

عشرات الشهداء والمعتقلين يرمون في نهر الشهداء يوميا، واشتباكات في كل لحظة بين هنا وهناك.

انتهاكات لحقوق الإنسان في مختلف مناطق مدينة حلب.

منظر للجثث المنتشلة من نهر الشهداء في بستان القصر في المجزرة الأولى بتاريخ ٢٩/١/٢٠١٣

كل ذلك يسلط الضوء عليه لحظة بلحظة في الإعلام المقروء على الفيسبوك ومن عدة كاميرات وعدة شبكات في آن واحد.

إنجازات إعلامية ضخمة تصنع يومياً ليبرز في النهاية "بوست" يوضح كل شيء ببضع كلمات فقط أو صورة تتسع لكل الساحة الإعلامية.

اختلفت طرق الإعلام في مدينة حلب واتسعت لتشكل شبكات إعلامية ذات نظم وكالات أنباء وشبكات تتابع التيارات العسكرية وتتبناها وصفحات تتخذ من المواطن وسيلة للمعلومة لتصل إلى المواطن الآخر. اختلفت الطرق، اختلفت أحيانا طريقة التحليل ومن ثم اختلف رد الفعل لدى المجتمع الحلبي حسب تبنيه المعلومة من أحد هذه الاتجاهات الإعلامية. فكان لمجلة جامعة الثورة لقاءات مع جهات مختلفة في نظرتها للإعلام.

كان لنا هذا اللقاء مع "براء" من شبكة حلب نيوز الإعلامية:

لوغو شبكة حلب نيوز الأخبارية

1ـ شبكة حلب نيوز تعتبر من أولى الشبكات الإخبارية في حلب، ماهي مميزاتها عن باقي الشبكات الإخبارية؟

- شبكة حلب نيوز أُنشئت منذ أكثر من سنة وبالتحديد في أول الشهر الثاني من العام 2012، وهي أول شبكة ثورية في مدينة حلب على الإطلاق -تعمل عملا مؤسساتيا وبنظام وكالة أنباء- أنشئت في عهد الثورة.

مميزات الشبكة: تغطية أحداث مدينة حلب خلال 24 ساعة لحظة بلحظة منذ تاريخ إنشاء الشبكة، رغم أن الشبكة لم تفتتح صفحة على الفيسبوك إلا منذ حوالي الشهور الأربعة؛ حيث كان عمل الشبكة نقل الأخبار وصياغتها بشكل احترافي ومهني صحيح ثم إتاحتها لجميع الصفحات والقنوات والشبكات إذ تعتبر غرفة الاستماع لشبكة حلب نيوز في السكاي المصدر الأهم للصفحات والقنوات لأنها تعمل منذ بداية تأسيسها على أسس مهنية وتلتزم بالدقة في نشر الخبر ولا تبالغ في الأوصاف ولا الأعداد كما يُشهد لها -لا كما تقول هي-.

أيضاً تغطي الشبكة مناطق واسعة جداً من مدينة حلب وريفها، وزارت وافتتحت مراكز إعلامية في مناطق لم يكن للإعلام وجود سابق فيها.

وفي سابقة من نوعها كعمل إعلامي ثوري أنشأت شبكة حلب نيوز موقعا إخباريا مميزا -منذ بداية دخول الجيش الحر إلى مدينة حلب تقريباً ومع بداية تصاعد وتيرة الأحداث- تغطي فيه أهم الأخبار الميدانية.

وأيضاً عملت موقعاً آخراً للصور الفوتوغرافية يحتوي أكثر من 500 صورة ذات دقة عالية ومستوى من الاحترافية في التصوير.

رابط لموقع فوتوغرافيات حلب نيوز، الذي يعنى بالصور الملتقطة بعدسات إعلاميها

كما تتميز الشبكة بفريقها التقني المميز الذي يمتلك خبرة قوية بكافة المجالات التقنية والأمور البرمجية.

ويحتوي فريق أعضاء الشبكة على مصمم ومبرمج وتقني خبراء في المجالات التي يعملون بها وليسوا مجرد هواة، وقد شكّلوا فريقا أطلقوا عليه اسم "فكرة.تك".

لوغو فريق فكرة.تك، الفريق الفني والتقني التابع لشبكة حلب نيوز

ومن مميزات الشبكة تفرغ الأعضاء والمراسلين الذي ينضمون إلى الشبكة تطوعيا كامل وقتهم، كما أن عددا كبيرا من أعضاء الشبكة هم من المثقفين والجامعيين.

أما عن سياسة الشبكة في التعامل مع الأعضاء والمراسلين فهو تعامل أخوي ثوري رغم أنها تعمل بنظام مؤسساتي رائع يفرض على الأعضاء والإدارة حقوقا وواجبات.

2 ـ لِمَ تأخر ظهور الشبكة على العلن بعد فترة طويلة من التأسيس؟

- في الشهر الثاني من بداية تأسيس الشبكة كان الهدف هو تغذية الصفحات والقنوات بالأخبار ذات المصداقية العالية من مدينة حلب وريفها، ولم يكن لدى الشبكة الفكر في العمل تحت اسم معيّن -رغم أنها أسست لعمل منظّم- فلم تفتتح صفحة على الفيسبوك ولا موقعا على الانترنت، كان فكر الشبكة آنذاك منحصرا في أن هناك عشرات الصفحات لأخبار مدينة حلب وريفها عبر الفيسبوك فليكن دور الشبكة وراء الكواليس هو تغذية تلك الصفحات بالأخبار، رغم أن الشبكة كانت منذ ذلك الحين تضم أهم الناشطين في مدينة حلب وخاصة المناطق الغربية وبعض المناطق الشرقية التي أنشئت فيها الشبكة كحي الشعار، وحتى من إعلاميي جامعة الثورة.

صورة بعدسة حلب نيوز، من جبهة بستان الباشا في حلب، التقطت بتاريخ ٥/١٢/٢٠١٢.

أما عن فريق عمل الشبكة، فكان يبث يومياً حوالي 3 مظاهرات -من مناطق حلب الغربية بالتحديد- حتى قبل إنشاء الشبكة، ويصوّر يومياً العديد من الفيديوهات لمظاهرات مدينة حلب.

ولكن لم يكن فكر الشبكة محددا بوضع أي "لوغو" أو اسم قبل الخبر، أو أن ينشر الخبر باسم الشبكة.

ومع بداية دخول الجيش الحر إلى مدينة حلب وانتقال العمل الإعلامي إلى عمل متطور ومهني أكثر من البداية، أصبح الإعلام يحتاج أدوات أكثر، أنشأت شبكة حلب نيوز مكتبين إعلاميين فور دخول الجيش الحر، المكتب الأول في صلاح الدين والمكتب الثاني في حي الفردوس، وتابعت الشبكة عملها بنفس الطريقة السابقة، ثم بعدها أتت إلى الشبكة فكرة إنشاء صفحة على الفيسبوك والتويتر وإنشاء موقع إلكتروني، وكان فريق الشبكة التقني والفني جاهزاً لعمل ذلك، فبعد إصدار القرار بنحو أسبوع كان موقع الشبكة متاحاً عبر الانترنت.

الصورة من موقع فكرة.تك الذي صمم عدة مواقع من ضمنها موقع حلب نيوز،وفي صدد إنشاء موقع لجامعة الثورة أيضا

أما عن السبب من الانتقال من وراء الكواليس إلى الظهور تحت اسم معين تنشر الأخبار به فهو أن يكون لمدينة حلب مصدر للأخبار ذو ثقة، وأن تكوّن الشبكةُ نواةً للإعلام الوطني في مدينة حلب وريفها.

وفي النهاية أقولها صراحة باسمي "براء" من أحد مؤسسي الشبكة، العمل بدون الظهور تحت اسم معيّن فيه إخلاص لله عز وجل أكثر، والعمل تحت اسم معيّن يُخاف منه من الرياء أو العمل لأجل ذلك الاسم، قدّمنا منذ حوالي السنة أكثر من 10 أجهزة موبايل من نظام أندرويد وكاميرات وطابعات وغيرها لإعلاميين مختلفين من مدينة حلب وريفها ومناطق مختلفة مثل شارع النيل وحلب الجديدة والحمدانية وبستان القصر والباب في ريف حلب وغيرها وقدّموا بدون أي مقابل وحتى بدون

العمل باسم الشبكة وبدون أن يُقال لمن قدّمت لهم أنها باسم الشبكة، بل كان الشرط فقط أن يتم العمل لأجل العمل الثوري ولأجل دعم إعلام مدينة حلب وتقويته - طبعاً المواد كانت مقدّمة من قبل أحد الداعمين جزاه الله كل خير ولو كان يرضى أن يذكر اسمه لذكرناه ولم يشترط سوى العمل بها لأجل الثورة-.

ولم يكن الفكر كذلك أن يتم استخدامها تحت اسم الشبكة، بل كنا نحب أن نعمل جميعاً تحت اسم ناشطين فقط لأن ذلك الاسم يفوق كل المسميّات، غير أنا اضطررنا للأسف اضطراراً لمصلحة الوطن -كما نزعم- للظهور تحت اسم الشبكة لأجل التحدّيات الإعلامية التي ظهرت على الساحة كي تكون الشبكة نواة للإعلام الوطني القادم في مدينة حلب بإذن الله. وسبب آخر وهو قيام بعض الشبكات الإخبارية التي تُعنى بأخبار سوريا عامة بنسب جهود الشبكة إليها ونشر أخبار الشبكة تحت اسمها دون استئذان من الشبكة، وبدون أن يكون لتلك الجهة أي صلة مع الشبكة، وفي ذلك سرقة لجهود الناشطين الإعلاميين العاملين فيها.

صورة من أحد الفيديوهات بعدسة حلب نيوز في أحياء حلب القديمة

3 ـ عندما ننظر إلى الشبكة على الفيسبوك نرى لها منافسين كثرا، ومنها ما ينال إقبالا من المتابعين الحلبيين أضعاف من يتابعون شبكتكم، السبب؟

- شبكة حلب نيوز أكثر من مجرد صفحة فيسبوك، الشبكة لا تعتبر وجود منافسين لها سوى هؤلاء الذين يعملون في أرض سوريا ويتحدون الموت لنقل الحقيقة إلى الناس، وضخامة عدد الإعجابات والمشاهدات والتعليقات لا يعني قوة الصفحة أو الشبكة.

بينما تهتم الصفحات الأخرى بنقل الأخبار من بعضها البعض أو من رسائل الفيسبوك في الصفحة، تهتم شبكة حلب نيوز بأن يكون مراسلوها المصدر الناقل للخبر، وبينما ينشغل مدراء فريق النشر بالتحري من صحة الخبر وصياغته باحترافية وصحفية ينشغل آخرون بالضغط على زر "F5" لصفحة شبكة حلب نيوز لينقلوا الخبر بحذافيره أو بقليل من التغيير في الصياغة بعد عناء المراسل وفريق النشر بإخراج الخبر في أبهى صياغة، لينشر بدون ذكر المصدر حتى!

هدف الشبكة إنساني ليس إعلاميا فحسب، وتُعنى بنقل الإعلام إلى الناس في الداخل ونقل معاناتهم لا إلى الإعلام الخارجي فقط، ولأجل ذلك قامت شبكة حلب نيوز بإنشاء لوحات إعلانية في مناطق مدينة حلب المسيطر عليها من قبل الجيش الحر -وقريباً إن شاء الله في ريف حلب- حيث تكتب على هذه اللوحات آخر الأخبار وأهمها في حلب خاصة وسوريا عامة، كما أن هناك أفكاراً جديدة تختص بالتوعية والإرشاد للناس ستكشف الشبكة الغطاء عنها في الأيام القليلة القادمة إن شاء الله.

تتمنى الشبكة زيادة عدة متابعيها عبر صفحات التواصل الاجتماعي وتعمل لأجل ذلك، ولكنها لا تجعل ذلك مقياساً لقوتها أو ضعفها.

وكان لنا أيضا هذا اللقاء مع مركز حلب الإعلامي AMC:

لوغو مركز حلب الإعلامي AMC

1ـ يعتبر مركز حلب الاعلامي من الشبكات الإعلامية القليلة في حلب التي تتبع منهاجا إعلاميا مدروسا، ما الذي يميز المركز عن غيره من الشبكات الإخبارية؟

- مركز حلب الإعلامي كان نتاج الكثير من الاجتماعات الحثيثة بين عدد كبير من الإعلاميين الذين غطو أحداث الثورة السورية في محافظة حلب والذين شعروا بالحاجة الماسة لوجود كيان جامع ومستقل عن كتائب الجيش والهيئات الثورية الأخرى التي قد تمثل مجموعة أو طيفا معينا من الثوار دون غيرهم وهذا ما تتمحور حوله السياسة الإعلامية للمركز. مما يميز المركز هو توزع العمل ضمن أقسام متخصصة يعمل جميعها بتناغم وإيقاع واحد؛ مما يعزز روح العمل كفريق ويتيح المجال للتطوير والتحديث.

صورة ملتقطة بعدسة مركز حلب الإعلامي في حي الفاطرجي بحلب، بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٣

2ـ مركز حلب الإعلامي يتجه نحو الإعلام المرئي أكثر من الإعلام المقروء، ما السبب في ذلك؟

- كان هذا أحد التحديات التي عملنا عليها في خطة التطوير التي ارتأيناها في بداية إنشاء المركز، فدأبنا على تطوير موقعنا الإلكتروني والذي ينشر يومياً مقالات لعدد كبير من أعضاء المركز وقد أصبح يحظى الآن بمتابعة جيدة من الناشطين والوكالات الإعلامية المهتمة بالشأن السوري. نعمل أيضاً على إصدار صحيفة مقروءة ولكن من المعلوم أن إمكانات المركز المادية لا تزال ضعيفة ونحن نبحث عن مصدر لتمويل مثل هذا المشروع.

صورة من الموقع الإلكتروني لـ مركز حلب الإعلامي AMC

3ـ يتهمكم البعض بالانغلاق والتكور على أنفسكم إعلاميا، فما هي وجهة نظركم؟

- كما ذكرت سابقاً، سبق إنشاء المركز العديد من الاجتماعات بين الناشطين في مختلف أرجاء المحافظة ولم نسع لأن يكون المركز مقتصراً على فئة محدودة من الناشطين بل فتحنا لكل من لديه القدرة والرغبة في المشاركة بصنع إعلام مستقل يؤسس لمرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد، ولا زلنا نسعى إلى ضم كوادر جديدة لسد بعض الشواغر. وقد يستغرب البعض لمعرفة أن المركز يضم حالياً أكثر من ستين ناشطا إعلاميا مسجلين يعملون في مختلف أقسام ومكاتب المركز الموزعة على المحافظة.

صورة بعدسة مركز حلب الإعلامي من الأرشيف، ويظهر أم بجانب طفلها يبكيان الحرب وحرقة القلب

وحين يذكر إعلام حلب الثوري؛ لا بد لنا من تسليط الضوء على قناة "حلب اليوم" القناة التي تهتم بالأخبار المحلية في محافظة حلب وريفها، فكان لنا هذا اللقاء مع مراد من حلب اليوم:

لوغو قناة "حلب اليوم" المتخصصة بالخبر السوري

1 ـ قناة حلب اليوم تختلف عن جميع الشبكات الإعلامية الحلبية بقدرتها على الوصول إلى فئات من الشعب الحلبي قد لا يصل إليها أي من الشبكات الأخرى عن طريق التلفاز، ما هي نظرة حلب اليوم للثورة السورية وما هي غايتها وهدفها الإعلامي؟

- تجتهد القناة في أن تغطي أخبار المدينة بدرجة من الحيادية مع الميل أكثر لصالح المظلومين والمستضعفين وعامة الناس، أما أهداف القناة فتتلخص في المشاركة ببناء مجتمع مسلم وواع ومنفتح على الآخرين.

2ـ حلب اليوم مثلها مثل الكثير من الشبكات الإخبارية، تهتم بأخبار المناطق الثائرة والمحررة وتنقل الخبر لحظة بلحظة مثلها مثل جميع الشبكات، فما هي طبيعة انتقائكم للأخبار التي تميز قناتكم عن بقية الشبكات؟

- نختار من الأخبار ما هو موثوق و لا يجرح طرفاً.

3 ـ يتهمكم البعض بأنكم مسيسون إعلاميا باتجاهات معروفة سياسيا، ويتهمون حاجتكم إلى الدعم المالي والمصادر الممولة لكم كسبب للتسييس، فما ردكم؟

- القناة مسلمة وهي خيرية وغير ربحية.

وحين نتكلم عن الشبكات الأخبارية في حلب فلابد من الأخذ بعين الاعتبار وجود بعض الشبكات الإخبارية التي تتخذ من "المواطن" مصدرا للخبر بغض النظر عن توجهه أو مدى تفكيره ونظره وتعرض جميع وجهات النظر فكان لنا هذا اللقاء مع "أبو عبدو" من صفحة حلب الآن

لوغو شبكة "حلب الآن"

1ـ خلال فترة قصيرة جدا أخذت شبكة حلب الآن ضجة إعلامية ووجودا يفرض ذاته على الإعلام الثوري، ما الذي يميز حلب الآن لكي تأخذ هذه المكانة في المجتمع الحلبي؟

- المجتمع الحلبي بعيد كل البعد عن التطرف فكانت صفحتنا في الوسط مع الحفاظ على المنطقية والعقلانية للخبر ومعاملة متابعي الصفحة كسياسيين محنكين.

2 ـ ما هو هدفكم من صفحتكم الإخبارية؟

- هدفنا الأول والأخير نشر الخبر الحقيقي دون زيادة أو نقصان.

3 ـ يؤخذ على شبكة حلب الآن حياديتها الزائدة التي تغيظ بعض الثوار وتستفزهم، فهل تعتبرون أن صفحتكم صفحة ثورية أم أنكم بعيدون عن هذا التقسيم؟

- نحن نعتقد أنه يجب النظر إلى الحدث عن بعد لكي تفهم ما يحدث بالضبط. الصفحة ذات طابع إخباري بحت ولا تهمنا التصنيفات مهما كانت.

من اليوم أطلقته شبكة "حلب الآن" تحت مسمى "خاص لحلب الآن، صور من مدينة حلب". ويظهر في الصورة مئذنة الجامع الأموي في حلب

اختلفت وجهات النظر ورؤية الشبكات والمنظمات الإعلامية للحدث ولكن يبقى الهدف الأسمى لدى الشبكات هو إيصال المعلومة للمجتمع الحلبي بأبهى صورها.

ختاما، نأمل أن نجد قريبا يوما ما لبنة لبناء وزارة إعلام حرة تأطر وتكتل عمل جميع الجهات الإعلامية الثورية وتخدمها وتضبط عملها بقوانين جامعة يتم الاتفاق عليها بين المعنيين بذلك، يوما نفرح بأن ثورتنا أنتجت ليس فقط مؤسسات وإنما أنتجنا مؤسسات وأنظمة وقوانين (أنتجنا سوريا تبقى لسنوات وسنوات، ليذكر في التاريخ أن ثوار سوريا صنعوا المستقبل).

فيسبوكيات

مجلة جامعة الثورة

حلب نيوز، مركز حلب الإعلامي، شاهد عيان حلب، حلب اليوم ، حلب الآن..
ما هي الجهة الأكثر نجاحا في المهنية برأيك..؟؟
وما الجهة التي تحوز على أكبر متابعة من الشعب في حلب، ولماذا..؟؟

Like. Comment.Share. March 24

21People like this

أبو عروة الطيباني من ناحية المهنية شبكة حلب نيوز و مركز حلب الاعلامي في نفس السوية حالياً لكن شبكة حلب نيوز تقدم أكثر في مجال الاعلام و ذلك لانتشارها الأكبر في كل أحياء حلب المحررة ووجود مراكز لها في تلك الأحياء بالاضافة إلى الموقع الالكتروني للشبكة وهو موقع رائع و غني بالمقالات
بالنسبة للشعب الحلبي فهو مقطوع عنه الانترنت لذلك يمكننا القول أنه لا يوجد متابعة الا من قبل الناشطين و من يستطيعون الدخول إلى الانترنت عن طريق الانترنت الفضائي و يجب أن أذكر أن شبكة حلب نيوز قامت بعمل لافتات ضوئية لتعرض عليها الأخبار
و تلك بادرة رائعة نشكر جميع من يعمل لله و الوطن في كل مجالات الثورة

Fayad Sk حلب نيوز ومركز حلب الأعلامي كتير ناجحين بالمهنية وبالمجال الأعلامي وأما حلب اليوم إلها مصداقية أكتر ومتابعة كبيرة كون أنها قناة فضائية وصفحة عالانترنت وحلب الآن لاتوجد فيها مصداقية أبدا

أبو تراب الغزالي العيب الذي أعيبه على صفحت مثل "شاهد عيان حلب" أو "حلب الآن" هو الشرح التالي:
فرضا أنا شبيح أو مستفيد من خبر ما أود تمرير معلومة ووضعها على صفحة لها عدد ضخم من المتابعين والمعلومة كاذبة، سأنشئ مجموعة "غروب" وأضم فيه كل أصدقائي الشبيحة، وأتفق معهم على صيغة معينة عريضة أو سياق عريض يتم التلفيق به، ونبدأ بإرسال شهداتنا إلى تلك الصفحات بصيغ محتلفة لكن بمفهوم أو مضمون واحد، في النهاية شاهد عيان حلب أو حلب الآن حين يصلهم هذا الكم الهائل من الشهادات حول مضمون واحد سيقومون بنشره ظنا منهم أنها الحقيقة لتكرارها (قد يصل التكرار إلى 200 رسالة وهم أعضاء الغروب الذي أنشأته أنا مثلا)
لذلك الصحتان المذكورتان لا يملكان من المهنية شيئا للأسف، ونجاحهما بسبب اقترابهما من قلوب الشعب وبساطتهما، فشعبنا يحب البساطة

فُـران نجارب

حلاح الحموي

أنظُر إلى أعضاءِ المجلسِ الوطنيّ أَو المُعارضينَ السّوريينَ بشكل عام، والذينَ يَعِيشُونَ خارجَ القُطر السوري سواءً كانوا قَد أُخرِجُوا قَبلَ الثّورة أو خَرَجــوُا في بدايــةِ الأحداث، أَشعُر أنّهم بَعيدُون كثيراً عَمّن عَاش الثوّرة بكلّ تفاصِيلها وجرَّبَ آلامَهَا ودَفَع ضَرائِبَها العالية -إلّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي- حتّى وإن بَدى مُتأثراً لِما يَجري وحتى إن تَكلَّمَ وانتَقَــدَ و نَزَل باللّعَنَاتِ عَلى أرواحٍ قَد خَلت وأَرواحٍ لَم يَحِنْ وَقتُها.

أنَا لا أنتَقِدُ أعمَالَهُم أو مُحاوَلاتِهم ولا أنْتَقِــصُ مِن وَطَنِيَّتِهــم أَو أُطَالِبُهُم بِإلغَاءِ حَيَاتِهِم وتَغيير أَولَوِيَّاتِهِم، كلّا، ولكنّي أقــولُ إنّ هناك فرقاً واضحاً وفَجوةً كبيرةً ومسافةً بعيدة....

إنّ مَنْ عَايَشَ الأحداثَ الأخيرةَ، واضطُرَّ بَعدَها إلى الخروجِ، تَبقَى رُوحُه تطيرُ في الداخل مَهما حَصَلَ وتَحتَ أَيِّ ظرفٍ جديد كان.

تظل هذه الروح توّاقةً للأرضِ الطيّبة، بَلْ تَصِلُ مَواصِيلُها إلى أَنْ تُحِسَّ بالخيانةِ لِتِـلْكُمُ الأرض ولِهؤلاءِ الذينَ لَم يتمكّنُــوا مِنَ الخُروج، وتَعتَبِرُ حَتَّى الابتسامَ بـطـراً أَمَامَ دِماءِ الشُّهدَاءِ ودُمُوعِ الثَّكالَى وآلامِ النَّازِحين!

أمَّا مَنْ لَمْ يـجـرِّب ما جَرَّبَهُ الثُّوارُ في الداخل، فأَشُكُّ أنَّ بِإمكانِه الوُصولَ إلى هَذه المَرحَلة من الطهارةِ والنَّقاءِ والصَّفاءِ الثَّوري.

مَنْ لَمْ يجـرِّب لذَّةَ التَّكبير بأعلى الصَّوْتِ، وعَرَفَ طعْمَ "مامنركع إلا لألله، وهيي ويالله" في المُظـاهَرات، وكَيفَ نَبْقَى نُرَدِّدُها حين عَودَتِنا إلى مَنَازِلنا -إنْ عُدنا- وحتّى نَضَع رَأسَنَا على الوِسَادة.

مَن لَمْ يـُـجـرِّب طَعْمَ مُسيلِ الدُّمُوع مَعَ أو بدون "مياه غازيّة"!

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب شعورَ الاستِماتَةِ في أنْ نُخَلِّصَ مُتَظاهِراً مِن بينِ يَدَيْ الأمن دُونَما الاهتمامِ إلى خُطُورَةِ واحتِمالِ الاعتقال، ودُونَما معرفَةٍ سابقة به.

مَن لَمْ يـُـجَرِّب أنْ يَقومَ مَرعُوباً مِن صَوتِ قَصْفِ المَدفَعِيّة في أَيَّةِ لحظة.

مَن لَمْ يُـجَرِّب أن يراقِبَ طائرةَ الميغ وهيَ تَحُومُ بُكرةً أو عَشِيّة، ويَتَساءَل: تُرَى أين سَتَقْصِفُ اليومَ؟

مَن لَمْ يُجرِّب طَعْمَ النَّهارِ بِلا رَغيفٍ، و طَعْمَ اللّيلِ بِلا ضِيَاءٍ، وَ طَعْمَ البَرْدِ بِلا دِفء، وطَعْمَ الحَيَــــاة بلا مــــَـياه.

مَن لَمْ يـُـجَرِّب أن يُعينَ نَازِحاً أو يَحمِلَ مَعَ رَجُلٍ طَاعِنٍ أَغْرَاضَهُ، أَوِ يعين امرَأةً عَجُوزاً نَأَى عَنْهَا أَولادُها وتغرّبُوا ولَم يَبقَ لَها لا دارٌ ولا جارٌ.

مَن لَمْ يُجَرِّب الذهابَ إلى الحديقةِ القَريبَةِ والبحثَ عَن الأغْصَانِ الجَافَّةِ بَينَ مَا تَبَقَّى مِن عيدان الأَشجَار ليتدفأ بها.

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب أنْ يَقِفَ في دَورٍ طَوِيلٍ عندَ أحدِ المساجدِ حَامِلا دَلواً أو جَالُوناً ليأْخُذَ ما يُمْكِنُهُ حَمْلُهُ مِن مِيَاه البِئْرِ أَو الجُبِّ الّذي تَعَاوَنَ أَهلُ الخَيرِ مَعَ أَهلِ الحَيِّ في حَـفْـرِه، فيدُونه لَن يَشرَبَ هو وأبناؤُه، وبالطبع للشُّربِ فَقَط.

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب أنْ يَرى تَحَوُّلَ الشَّوارِعِ مِن مَمَرّاتٍ للمُشاةِ وللسيّاراتِ إلى أسواقٍ وبَسْطَاتٍ يَعرِضُ فيها النّاسُ بِضَاعَتَهُم عَلى مَا تَيَسَّرَ مِن حِبَالٍ أو عوارضَ خشبيَّةٍ وبعضَ النَّايلُون لِحِمَايَتِهَا مِنَ الأَمطَارِ.

مَن لَمْ يـُـجرِّب أن يَقِفَ على حاجزِ تَفْتِيش، ويَرسُمَ ابتسامةً غَبيَّةً بَلْهَاءَ تُظهِرُ مَدَى حُبّهِ وَوَلائِهِ للأسـدِ ولِجُنْدِه، وَمَدى سعادَتِه عِندَما يَسمَعُ نَغَماتِ "نحـنا رجالك بشّار.." تَنْبَعِثُ كريهةً مِن مُوبَايلِ أَحَدِهِم، بَل وَقَد تَحْكُمُ الظّروفُ أحيَاناً بِأن يَدعُو لَهُم وَيقول "لكْ الله يقوّيكم ويحميكم وينصركم." وَهُوَ يتفجّر مِن داخِلِه نِيراناً وبُركاناً!

مَن لَمْ يـُجَــرِّب أن يكون رَشِيقاً مُستَعِــــدّاً بِكامِلِ لِيَاقَتِهِ البدنِيَّةِ وَفي أيِّ لَحظة ، لِيَجرِيَ ويَعدُوَ ويَقفِزَ ويَنْبَطِح، فلا أحَد يَعلَمُ مَتَى يكونُ القَنَّاص في حالةِ أداءِ مَهَمَّةٍ وَطَنِيَّة.

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب أنْ تكونَ كلماتُه مَحْسُوبَةً وحكِيمة، فقَد تكونُ تِلك آخرَ كلماتٍ يقولُها ليَلقَى رَبَّه بعدَها، أو قد تكونُ آخرَ كلمةٍ يُسمعها مَن يُحِبُّ.

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب أنْ يَخرُجَ مِن بيتِهِ لِيُقَدِّمَ امتِحَاناً، أو لِيُحضِرَ لأبنائِهِ ما يَـقــتَاتُونَ به، وإذْ به بِـطائِراتٍ تَرمِي بِبَلائِها على جَادَّةِ الطريق، لتَقْتُلَ من تَقتُلُ وتَجْرَحَ مَن تَجْرَحُ.

مَن لَمْ يُجَرِّب أن ينزِلَ إلى نَهرٍ اعتادَ النَّاسُ التَّنَزُّهَ على ضِفَافِه، لا لِيَتَنَزَّهَ هذه المَرّة، بَل لِيُسَاعِدَ في انْتِشَالِ جَثَامِينَ شُهَدَاءَ أُعدِمُوا، لَمْ يُــثْــبَتْ علَيهِم جُــرْمٌ و لم يُعْرف لَهُم ذَنْبٌ.

مَن لَمْ يـُجَــرِّب أنْ يَبحَثَ بِيَدَينِ عَارِيَتَينِ عَن بَشَرٍ قَضَو تحتَ ركَامِ بِنَاءٍ تَهَاوَى وَ تَدَاعَى لِــتَــوِّهِ عَلى رُؤوسِ سَاكِنِيهِ بِسبَبِ بَرمِيلٍ مُتَفَجِّرٍ أُلقِيَ فَوقَ مَسَاكِنِهِم، وَلكِن عَليه أن يَكونَ رَفِيقاً حَلِيماً في صُعودِ تِـلْكُمُ التَّلَّةِ وَنُزُولِهَا، فَقَدْ يَكُونُ ثَمَّةَ حَيَاةٌ تَحتَ قَدَمَيْه.

مَن لَمْ يـُـجَــرِّب أن يَرَى مَا بَقِيَ مِن أَطفَالِ الحَيِّ يَسبَحُونَ في بِركَةٍ مَائِيَّةٍ شكَّلَتْهَا الأمطَارُ بَعدَ سُقُوطِ شَيءٍ ضَخْمٍ يُقَالُ لَهُ "سْكُود" قِيلَ إنّ دولتَهُم قَد اشتَرَتْهُ لِـتضْرِبَ بِهِ سَارِقَ الجولانِ و فِلَسْطِين.

أقول: مَنْ لَمْ يـُـجَرِّب فلَيسَ هُنَاك مِن دَاعٍ لأَنْ يـُجَــرِّبَ بنَفْسِه، فَكمَا قَال المثل الشعبي قَديماً: "الي بجرَّب المُجَرَّبَ عَقْله مُخَــرَّب"، لكنّي أتَمَنى ألا يَضْطَّر هَذا الشّعبُ المسكينُ إلى أن يـُـجَــرِّبَ أشياء أُخرى لمْ تُــجَــرَّب علَيهِ بَعد.

وبما أنّنا نَتحدَّثُ عَن التجربةِ والتجريب، أقولُ لِمَن استَهْلَلْتُ بِهِم هَذا المَقَــــال: فَلتُجَرِّبُوا أُمُوراً طَالَمَا حَلُمَ الشَّعبُ أَن تُجَرِّبُوهَا، فَلتُجَرِّبُوا أنْ تَتوحّدُوا مثلا، فَلتُجَرِّبُوا أن تكونَ مَصلحةُ مَا بَقِيَ مِن هَذا الوَطَنِ -على الأقل-. فَلتُجَرِّبُوا أن تكون قِيَاداتُكُم السِّياسِيــةُ وَاحِدَةً، و قِيَاداتُكُم العَسْكَرِيَّةُ وَاحِدَةً، ثُمَّ أنْ تَتَوَحَّدَ هَاتَينِ القِيَادَتَيْنِ تَحتَ قِيَادَةٍ وَاحِدَة. جرِّبوها وَلَو لمَرّة وَاحدة.

جَرّبُوهَا؛ فَإن نَجَحَتْ فسننتصِر -بإذن الله-، وحِينَها سَنَضُمُّ تَجَارِبَنَا إلى تَجَارِبِكُم وخِبراتِنا إلى خِبراتِكم وسَنعَود سَوِيَّةً لنُعِيدَ بناءَ هذا الوطن، الوطن الذي هُجِّرنَا مِنهُ في الداخل، وهُجّرتُــم مِنــــه إلى الخارج.

أمَّا إنْ لم تجرِّبُوا أو جَرَّبتُم وفَشِلتُم في تحقيق وإنْجَاحِ هذه التجربةِ فَسَنَــنتَهِي وسَتَنْتهون، وسَنَصِيرُ إلى مَا تَصِيرُ إليهِ الفِئرَانُ البَيضَاءُ في المُختَبَرَاتِ، وسنَكونَ عِندَهَا بِالكَثِيرِ "فِئرانُ تَجَارُب"!

قليلا من الصدق

محمد عمشة

أشبه ما نكون بلعبة في أيديهم، يوجهوننا يميناً وشمالاً. ثمة أمور يتم وضعها على المجهر، وثمة أمور عظيمة تدفن في سابع أرض. فمنذا يفعل هذا وذاك؟!

أداة حساسة قد تغافل عنها من أفنى حياته في إخلاص وبطولة ونسي أنّ تتويج الأمر لا يتم إلا بهذه الأداة، أحدثكم، وأنا حديث عهد بالإعلام..أحدثكم..

وأنا أرى أنّ كل أمر يظهر أو يختفي، كان بتعليمات وأجندة معلومة مجهولة صادرة عن أماكن مختلفة يتم تنفيذها عبر الإعلام بكافة أشكاله!

ليس هناك من يعمل لأجل الحق صدقوني، ولا من ينفق ملايين ويضحي بحياة مراسليه لأجل سواد عيوننا أيضا، ولكن مع ذلك فإن الأمر لا يخلو من المخلصين.

أسلوب التضخيم والتحجيم هو أساس هذه اللعبة، والمصلحة فقط وحدها المحرّك.

بعد فترة قصيرة، قد نجد تغيرات تحصل وبشكل مفاجئ، بلاد "الواق واق" على سبيل الـ "التمويه" تناصرنا وتقف مع قضيتنا، حتى وإن كان ذلك بكلام وحبر على ورق، ثم ما تلبث حتى تغير موقفها مع صدور التعليمات من ماما "بوركينا فاسو" التي تأمرها بتغيير موقفها ودعمها فالمهمة قد انتهت!!

هذا الأمر حدث قبل بضعة سنين في بلاد "ستان"، وقد قالوا إنه إن عرف السبب بطل العجب، ونحن ربما عرفنا

وبصدد إيجاد بديل حقيقي يضاهي ذاك المسيس المحترف على جميع الأصعدة!

ماهي أول خطوة في حل هذه المشكلة؟!

الفكر.. وخاصة فكر عامة الناس، يتلاعبون به كيفما شاؤوا، أما حان الوقت لحصولنا على شرف المنافسة على الأقل؟!

أحلم بكلية للإعلام في جامعة الثورة تدرس إعلاماً مجرداً من أفكار مترسبة ومصالح مأمولة، وتخرج إعلاميين -على باب الله-!

أحلم في قنوات ومواقع للتواصل الاجتماعي تعمل بحرية مطلقة.

نحن تحررنا عندما تحررت أنفسنا، وأساس الانتشار كان وسائل الإعلام؛ لهذا كان الإعلامي بمثابة من حمل السلاح، بل أخطر ربما في بعض الأحيان.

على بركة الله، ونلقاكم بإعلام مستقل حر يتحدث بلغة الحق وحدها....

أدبيات

هواجس مغترب ... (الجزء الثاني)

بقلم/ إسلام محمد اليازجي

(٣)

تشظّ حريتي شغفي وآمالي، تقتلني ببطء..

ليس برشفة أرجيلة أو نفس سيجارة، وإنما بذلك الحقد المدفون..

تلك اليد الخفية التي تطال عمري وتسرق لحظاته ببطء، تقتلني بذلك الاحباط وتلك الآمال الكاذبة..

اليأس والحزن سمتان رئيستان للأعوام المنصرمة من حياتي، ما إن أشرع ببدء هدف جديد إلا ويحطمانه بكل ما أوتيا من قوة..!

تسير جيوشك وتقتل الخير فيني، تقتل الحب والعطاء، تقتل الإبداع والإمكانيات لدي..

بدون علم أو معرفة مني، بكل خبث تتسلل إلى أفكاري إلى ذاتي لتحطميني من الداخل..!

لكنني ضقت ذرعا بك، أريد أن أتحرر منك الآن، أن أتخلص منك أيها الجلاد..

(5)

أيا غربتي، هناك في وطني لشروق الشمس لون آخر, طعم آخر, ورائحة أخرى، فهي لا تتدرج من بنفسجي إلى برتقالي فأصفر.

هناك تتدرج من اللون السلمي الأبيض إلى لون الدم الأحمر ثم تتصدر السماء بلون الحرية الأزرق، هنا عندما أنظر إلى السماء فإنني أرتاح لأنني أنظر إلى جزء يراه أبناء وطني من الداخل لا نرى بعضنا ولكن تتلاقى عيوننا في نقطة واحدة.....

هناك يتنفسون "أكسجينا" فأزفره أنا شوقا ولوعة، هناك يرتفع كل يوم مئات الشهداء إلى السماء فيحيون بداخلي أملا جديدا، يقينا جديدا، روحا جديدة.

فإني أعلم أنهم لا يموتون، إنهم يستشهدون ويشهدون أن في هذه الأرض ستقام حضارة، أن في هذه الأرض سترفع الراية..

لا يهمني إن كان هذا بداية موتي أو أنه بعثي بعد الموت، كل ما أعرفه هو أنني سأودعك من الآن وإلى الأبد....

يشهدون أن المغتربين والنازحين واللاجئين يعيشون بلا صدى وبلا صوت وبلا شعور، سوى أنهم لهؤلاء الشهداء مدينون..

مدينون لهم بسوريا جديدة، مدينون لأبنائهم بحياة وتعاليم كريمة، تتدرج من مبادئ الحرية لتنتهي بأن السلمية والسلاح يصنعان الأمجاد..

مدينون لطلبة الثورة ومدينون لأطباء السلام، بأن في سوريا الجديدة لا يوجد خنوع أو استسلام..

مدينون نحن، وتثقلنا الديون..

مدينون نحن وترهقنا الدموع في مقل العيون، ولا يُصَبر الدموع إلا عقيدة راسخة في القلوب "أننا هنا باقون ما بقي الزهر والزيتون"..

(6)

أتمعن في صوري، هذه في اللاذقية وتلك عندما ذهبنا إلى طرطوس، هذه أول خطوة يمشيها ابني في الشهر السادس من عمره وهنا اجتماع العائلة "عمر وحمزة وابن اخي نجيب"..

أذكر جلساتهم ومخططاتهم للمستقبل، فالأول يحلم بأن يكون رئيسا للجمهورية، والآخر يقوم ليغلق الشبابيك فنحن بعصر العبيد، والأخير لم يكن همه سوى الضحك والتفقيس..

عمر الآن أول شهيد من العائلة، وحمزة قائد كتيبة عمر بن الخطاب ، بينما نجيب يقبع في السجون يروي لهم ذكرى عمن هو يكون، وها أنا في المنفى ألملم شتات ذاكرتي وأقرأ ما بقي من رسائلي في جوالي ومن بريدي لأشعر بروحي معهم هناك وراء هذه الجبال..

في بقعة تسمى جنتي.....

بين الجاذبية الأرضية، وبين "الاستفتاء" يا "ريّس"![1]

بقلم| أوكسيدة الثورة

أجلس مع طلاب دفعتي في مدرج" ك24" فيما أستاذنا الدكتور علي جربوع يجتهد بكل ما أوتيَ من علم ليشرح لنا أسس علم الميكانيك من كتاب روسيّ مترجم إلى العربية ومقرّر علينا لتلك السنة.

نحن في غاية الضجر وأستاذنا تملؤه الحماسة في شرح وتحليل القوى المؤثرة على جسم يسحب إلى الأعلى فوق سطح مائل (قوة الشد إلى الأعلى، وقوة الجاذبية الأرضية، وقوة احتكاك الجسم بالسطح المائل...).

يكتب الأستاذ على اللوح الطويل نتيجة المحاضرة: لكي يرتفع الجسم إلى الأعلى يتوجب أن تكون قوة الشد التي تسحبه أكبر من مجموع قوّتَي الجاذبية والاحتكاك... ويبدأ بضرب الأمثلة لنا وطرح الأسئلة علينا للتأكد من استيعابنا لتلك النتيجة.

تقطع المحاضرة طرقات ثقيلة على الباب الرئيس للمدرج، يدخل أحد الأشخاص - قبل أن يأذن له الدكتور- يتبعه مجموعة أخرى من الأشخاص بطريقة تدلّ على أن حدثا جللا وقع أو سيقع. ونسمع أصوات ضجيج طاولات وكراسي خارج القاعة في الممرّ الذي نستخدمه عادة للتدخين والدردشة واستراق النظر إلى جميلات الدفعة من الحلبيّات والشّاميات وأخواتهن!

الشخص الذي دخل القاعة يقترب من الأستاذ ويهمس له بكلمات يتجهّم لها وجه الدكتور علي جربوع الذي يخلو عادة من أيّ تعبير.

بعد أن ينتهي الهمس في أذنيه، يقول الدكتور علي متوجها إلينا بالحديث: "اليوم في استفتاء شعبي على ولاية دستورية جديدة للسيد الرئيس الرفيق القائد بشار الأسد ورح نوقف هون بمحاضرتنا لتتمكنوا من التصويت، بس اتزكروا نتيجة المحاضرة منيح، إنو الجسم يللي بيصعد لفوق على سطح مايل لازم تكون قوى الشد المؤثرة عليه أكبر من قوتيّ الجازبية والاحتكاك بالسطح".

نبدأ بالخروج من بوابة المدرج محاطين بمجموعة من الحزبيين الشبان!!

يصل الدور إلي، ومع وضع قدمي خارج المدرّج أتفاجأ بمجموعة كبيرة من الموظّفين المكلّفين بإجراء الاستفتاء وقد نصبوا طاولات في ممرنا الأثير فضاق بنا وبهم ولم يبق منه سوى ممر إجباري بين الطاولات والحزبيّين الذين يحمل بعضهم سلاحه على جنبه أو على كتفه.

يسألني الموظف: بطاقتك الشخصية رفيق. أجيبه: ما معي بطاقة شخصية. يقول: مو مشكلة هات بطاقتك الجامعية. أجيبه: مو معي، شكلي ناسيها. يقول وقد بدا الضيق على وجهه: لك شو عم تتهرب من الاستفتاء؟ أجيبه مذعورا مما خطر في ذهنه: لا لا، أصلا أنا لا يحق لي الاستفتاء، أنا بعمر غير مسموح له بالتصويت!

يُمسك بهوية صديقي ويحدّق فيّ غاضبا صارخا: لك وشو يعني؟!!! إنت مانك سوري!!

قلت له: إي سوري طبعا أنا سوري.

يصرخ: لك إي والرئيس القائد كمان سوري؟؟

أقول متلجلجا: طبعا، طبعاااا الرئيس القائد سوري سوري طبعا طبعا، بس أنا ما بصح لي أنتخبه.

يزداد غضبا ويلتفت نحو الموظفين الذين بدؤوا بنقل اسمي وتثبيته في قوائم التصويت ويصرخ موجها الكلام إلى الموظفين: لك اسمعوا على هالحكي! قولوا لي! لك قولوا لي مين قال العمرو أقل من الـ 18 ما بحقلو ينتخب! وين صارت هَي لك مين قال!!

ثم يتوجه إليّ بالكلام وقد بلغ منه الغضب مبلغه وعيناه يطلّ منهما ما يشبه الوعيد: وهلق إنت بدك تنتخب ولا ما بدك؟؟ قول بدي إفهم بدك ولا ما بدك؟؟!

أقول: يعني بصح لي أنتخب؟!

يجيب: لك إنت ما سمعت شو عم قول من الصبح؟! طبعا بصح لك! جاوبني بدك تنتخب ولا ما بدك؟! ماني فاضيلك، جاوبني.

أقول: إي إي بدي بدي.. إي بدي أنتخب، أكيد ، ليش لأ!

يقول مرتاحا: إي لكان اعطوه ورقة تصويت، يالله خود الورقة وصوت هنيك على الطاولة هديك.

أنظر إلى الطاولة المكشوفة المحاطة بالرفاق وكلاشينكوفاتهم، وأقول ممسكا بورقة التصويت: خلص بصوت هون، بس أنا ما بعرف شو أعمل بالورقة وشو أكتب، ما بعمري انتخبت رئيس.

يقول: لك حُط إشارة صح على الدائرة الزرقا، على الزرقا مو على الحمرا، وسلم الورقة للموظف اللي عند الصندوق.

أضع أمامه صح واضحة وعريضة على الدائرة الزرقاء، أسلمه الورقة، فيناولني منديل قائلا: شكرا لإلك رفيق، خلص روح على بيتك اليوم عطلة منحة من السيد الرئيس مع السلامة.

أنزل الدرج الرئيس لكليّة الهندسة الكهربائية التي كانت ذلك اليوم أشبه ما تكون بثكنة عسكرية، وأستقل الباص متوجها إلى البيت.

في اليوم التالي، يصل الباص إلى ساحة الجامعة، أنزل منه فأجدني محاطا بعدد هائل من صور الرئيس ويصم أذني هتاف "إلى الأبد، إلى الأبد"!

أسأل إحدى الزميلات المتحمسات عن الاحتفال، فتناولني صورة الرئيس وتقول مبتهجة: لك السيد الرئيس نجح بالاستفتاء لولاية دستورية جديدة وحصل على 97.62% من أصوات الشعب.

أقول لها مستغربا مستنكرا: بس؟!

تقول: شو عم تحكي مانو عاجبك.

أقول: لا لا، قصدي بس مين هدول يللي ما انتخبوا السيد الرئيس؟!

فتبدأ الزميلة المبتهجة بشتم أعداء الثورة الذين قالوا لا للسيد الرئيس، أبتعد وانا أحمل صورة السيد الرئيس، مستذكرا في نفسي نتيجة محاضرة الدكتور علي جربوع.

(1) المقال عن حدث حصل في عام 2007 أثناء حملة الاستفتاء للولاية الدستورية الثانية لبشار الأسد.

رسوم | جنان الحرية
طالبة في جامعة الثورة

"أبو العطاء".. قصة عطاء....

بقلم| د. سامح جبل

هاتفني وطلب مني الخروج معه في عملية عسكرية كانوا بحاجة إلى طبيب يعالج جرحاهم ويطببهم، حددوا الزمان وبقي المكان مجهولا لأسباب أمنية، حضر إلى المشفى وحمل حقائب الإسعاف وأخذني إلى المقر، صلينا المغرب والعشاء جمع تقديم، كان يحث رفاقه على ذكر الله، أخذنا العديد من الصور التذكارية وانطلقنا.. جلس إلى جانبي فشعرت بعطفه وحنانه، كان الأخ الذي لم تلده أمي، شرح لي تفاصيل العملية.. وصلنا بالسيارة إلى آخر طريق يمكن أن تصله السيارة وكان علينا إكمال الطريق مشيا... كان الهدف حقل الرمي بالقرب من مدرسة المشاة، الطريق وعرة وطويلة وحملي كان ثقيلا فلم يقبل إلا أن يساعدني فحمل عني الحقائب رغم ثقل حمله حيث كان يحمل سلاحه وكمية من القنابل.. كان في المقدمة طوال الوقت وكان يشحذ همم أصدقائه، يداعبهم يمازحهم يذكرهم بربهم ويطلب منهم تجديد نيتهم.....

وصلنا إلى نقطة كانوا قد اتفقوا عليها لملاقاة كتيبة أخرى، صرنا نتأمل السماء والنجوم نستذكر خلق الله، نسمع أصوات القصف تارة وأصوات طائرات الميغ والمروحيات تارة أخرى، كانت روح أبو العطاء المرحة وإخوانه هي التي خففت وحشتي. بعد التجمع وشرح الخطة تحركت الجموع نحو الهدف. رغم صعوبة المسير ووعورة الطريق وهدوء الجو الذي لم يكن يقطعه إلا أصوات الحصى تحت أقدامنا؛ كان هم أبو العطاء تأمين الحماية لي بحيث أكون في مكان آمن، حانت لحظة الوداع فقد ودعني وطلب مني الدعاء له، تُركت وقتها وحيدا وسط الظلام معي حقائب الإسعاف وكلمة السر وسلاح خفيف للحماية....

بقي الهدوء ساعة بعدها تداخلت أصوات الرصاص والقناصة والقذائف بأنواعها وطائرة الميغ التي استخدمت الصواريخ والرشاشات الثقيلة من المنوع المتفجر حتى أن رصاصها سقط بالقرب مني، تداخلت أصوات تكبيرات المجاهدين مع شتائم عناصر الأسد.. توهج القذائف تضرب الأرض وتنفجر وتوهج الرصاص ورشاشات طائرة الميغ.. كل هذا كان كفيلا بأن يدخل الرعب في قلبي.....

ست ساعات تقريبا قضيتها في هذه الأجواء بين صخور الجبل المطل على حقل الرمي، بدأ البرد يتخلخل في عظامي فبدأت أرجف وارتطمت اسناني في بعضها، استللت سلاحي ولقمته خوفا من تسلل بعض العناصر المعادية فقد شعرت بإمكانية وصولهم إلي وقتلهم لي أو خطفي. كل هذا الوقت قضيته منبطحا أرضا بلا حراك فكلما هممت بالحركة ورفعت رأسي سمعت أصوات رصاص القناصة تشق الفضاء فأعود مرتميا الأرض دون حراك.

أحسست وأنا في هذا الحال باقتراب اثنين خيالهم كان يلوح لي من بعيد، ناديتهم بكلمة السر فردوا علي بالرد الصحيح فكانا جريح -أصيب بجراح نتيجة قذيقة RPJ لكنها كانت بسيطة- مع مرافقه، عالجته وأرسلته إلى سيارة الإسعاف، حسبت وقتها

الاتجاهات فكنت حينها من جهة عناصر الأسد فكان من المحتمل انسحابهم باتجاهي وحينها كانت المصيبة التي كلما فكرت فيها سرى الخوف في. كلما هممت بالانسحاب إلى نقطة آمنة عند سيارة الإسعاف أشعر بالخوف من قوله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار * ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير))....

وحيدا كنت طوال الوقت والله معي، لساني كان يلهج بذكره والدعاء بالنصر والتمكين للمجاهدين وبالحفظ والرعاية لهم ولي وبالاستعاذة من الوقوع في الأسر وطلب الشهادة من الله الحق.

عند اقتراب الفجر سمعت أصوات تبين لي أنها أصوات المجاهدين فقد انتهى هجومهم ولم يمكن لهم الله النصر واقتحام الهدف، صرت أنادي في الجمع أبو العطاء أبو العطاء وأبحث عنه، خفت أن يكون مكروها حل به، ها هو قد ظهر لكن على غير عادته كان مكتئبا.. سألته: ما بك؟ حدثني.... كان متألما لما حدث فقد أحس أن النصر لم يكن لهم بسبب معاصينا وتقصيرنا، كان يحاسب نفسه ويندبها فقد كان يتمنى الشهادة ويطلبها، تألم على مجاهد أخٍ لنا من السعودية استشهد ولم يتمكنوا من إعادة جثته. وقتها استشهد ثلاثة مجاهدين أحدهم ترك في المبنى عرفت بعدها أن "أبو العطاء" اقتحم محاولا سحب الشهيد لكنه فشل علما أنه استعاد سلاحه، انتقد همة الشباب وشجاعتهم ذلك أنه رحمه الله كان ذا همة وشجاعة عالية لامثيل لها، أحسست ببكائه على الشهداء وخاصة ذاك الأخ الذي تركت جثته في المبنى وألمه أنه لم يكن منهم....

حاولت مواساته وذكرته أن له ساعة لن يخلفها وأن الله ادخره لوقت يعلمه وأنه لم يكن من المقصرين.. أذكره رحمه الله أنه ناداني وأعطاني حربة كان غنمها من أحد قتلى الأسد.. كم أتمنى أني لم أعدها له ذاك الوقت حيث أن الاتفاق كان بتسليم الغنائم كلها للأمير.

شاركنا طوال الطريق بتشييع الشهيدين فلم يتوانَ رحمه الله عن حملهم رغم تعبه، سألت رفاق "أبو العطاء" عن بلائه في المعركة فشهدوا له أنه كان في مجموعة الاقتحام حيث كانوا أربعة استشهد ثلاثة منهم وبقي هو، وشهدوا أنه لم يتوانَ أبدا فكان السبّاق في الاقتحام.

اقتربت الرحلة على النهاية فأبو العطاء أعادني إلى المشفى، طلبت منه البقاء إلا أنه رفض، ظننت وقتها أن لديه مرابطة يود القيام بها.... رحمك الله أبو العطاء.....

أطفال سوريا

بقلم| د. محمد

بعينيها نظرة تبدي الخوف فيزداد تشبثها بقطعة الخبز فتلك القطعة هي ما تبقى من حياتها!

نعم حياتها ومستقبلها تشبه هذه القطعة، مغبرة حياتها قصفة لا تسمن ولا تغني من جوع.

شعرها الذهبي الناعم مليء بحبات التراب الخشنة!

تحك جلد رأسها بظفرها المتكسر لتنزع تلك الحصوة التي تثير جلد فروتها فيزداد ظفرها اسودادا فوق سواده ثم تعود لتمسك هذا الرغيف ممتلئا بجراثيم الحياة.

بيدها اليمنى سواران من نحاس أهداهما لها أبوها منذ عامين ليبقى السواران يذكرانها بأبيها التي تنظر إليه الآن آخر نظرة بعد أن احتضنه وأمها سقف المنزل، فعلى بضعة أمتار سقط ذاك الرعب المسمى بـ"سكود" ليقتل سكوت ليلتها الغراء ويغبر ثوب نومها السماوي المزهر تماما كما كانت حياتها اللطيفة الجميلة.

تمتلئ عيناها بالدمع فتسقط قطرة على خدها الأيسر فتمسح أنفها بمعصمها الأيمن المسود لتدخل جراثيم الحياة أنفها وتتغلغل في عقلها مع ذكريات أمها التي لا تزال تتحسس راحة يدها الحنونة حيث نامت وهي تداعب شعرها.

بسمة شفاه أمها -التي غفت وعيناها ناظرة إليها- قد حُفرت بذاكرتها لتحلم بها ما بقي من العمر بقية، مالها تغيرت بسمتها وابيضت عيناها وجمد حنانها أمام ناظريها وهي تنتشل من بين الركام؟!

لا تزال صعقة "السكود" وجمود والديها الحنونين يذهلانها ليقطع ذهولها عضد ذاك الشاب المغبر ابن الحارة المجاورة وهي تغرس مسرعة في بطنها لتحملها على كتفه فتتلقفها الأيدي والدموع المنهمرة على شعرها تارة وثوبها تارة أخرى.

فتبدأ رحلة لحياة من جديد من بين الأيادي والسيارات، وتنتهي بعد ساعات من الفوضى إلى راحة أخرى وصدمة أخرى بين مئات وآلاف الوجوه العابسة المصدومة مثلها في حظيرة بشرية تشبه ذاك الرماد التي انتشلت منها، تاركة والديها ليبدءا مستقبلها الذي سيبنى في منزل جديد وعائلة جديدة وبلد جديد باهت يسمى "مخيمات النازحين"، يشبه ذلك الحي المتهدم الذي تغير إلى وجهه هذا في ليلة ظلماء إلى أبد الدهر ليبقى جموده وجفاؤه ما بقي في رغيف الحياة بقية

ربطة العنق..

بقلم| عيسي

تنهض باكراً على عادتك، تمضي نحو الشمعة التي ما زالت مضيئة منذ الليلة الماضية، تنفخ بأنفاس لا تكاد تصل إليها، تحاول من جديد -بقوة أكبر- فلا تستجيب، تتجاهلها وتتجه نحو خزانة الملابس ترتدي البنطال فالقميص وتترك ربطة العنق معلقة وحيدة على الرف الخشبي كحبل مشنقة لم تعد تريده أن يلتف حول عنقك من جديد، تتجاوز المطبخ بخطى سريعة وقد تراكمت الصحون المتسخة عند صنبور المياه، تعود مرة ثانية إلى تلك الشمعة الملعونة، تنفخ عليها بقوة، تهوي الشمعة على الطبق وقد انطفأت.

تغلق الباب خلفك بقوة وتنزل الدرج مسرعاً، تهبط درجة درجة، درجتين درجتين، تخرج من باب العمارة، الزحام شديد تخترق أمواج البشر، تسرع في خطاك، تركض، يبدأ العرق يتشكل على جبينك وأنفاسك تتسارع، تتوقف فجأة عن الركض، وتأخذ مكاناً لك بين صف من البشر لا يكاد يرى له بداية.

بعد ساعات طويلة تخرج من هذا الصف وقد أقتلع زر قميصك العلوي واتسخ كم قميصك الأيسر ببقعة من الزيت لم تعلم بعد من أين أتت، وقد رسمت سيجارة ملعونة ثقباً على بنطالك ولكن في يدك اليمنى عشرة أرغفة من الخبز.

تعود من طريق يختلف عن ذلك الذي قد قدمت منه كي تتجنب نظرات الناس إليك فقد أصبحت في حالٍ يرثى لها، تسارع في خطواتك، تصعد الدرج وأنت تضع آخر لقمة في فمك من رغيف قد أنهيته لتوك.

نسبة الزيادة في عدد المعجبين بالشبكات الأكثر تقدما على الفايسبوك

إحصائيات

خلال شهرين ونصف تقريباً

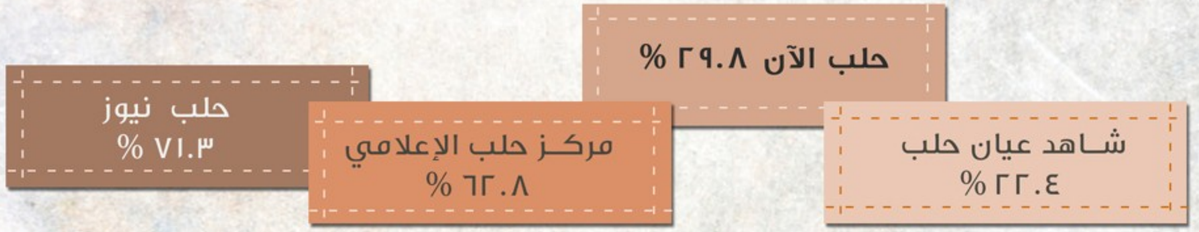

دليل الصفحات الإخبارية

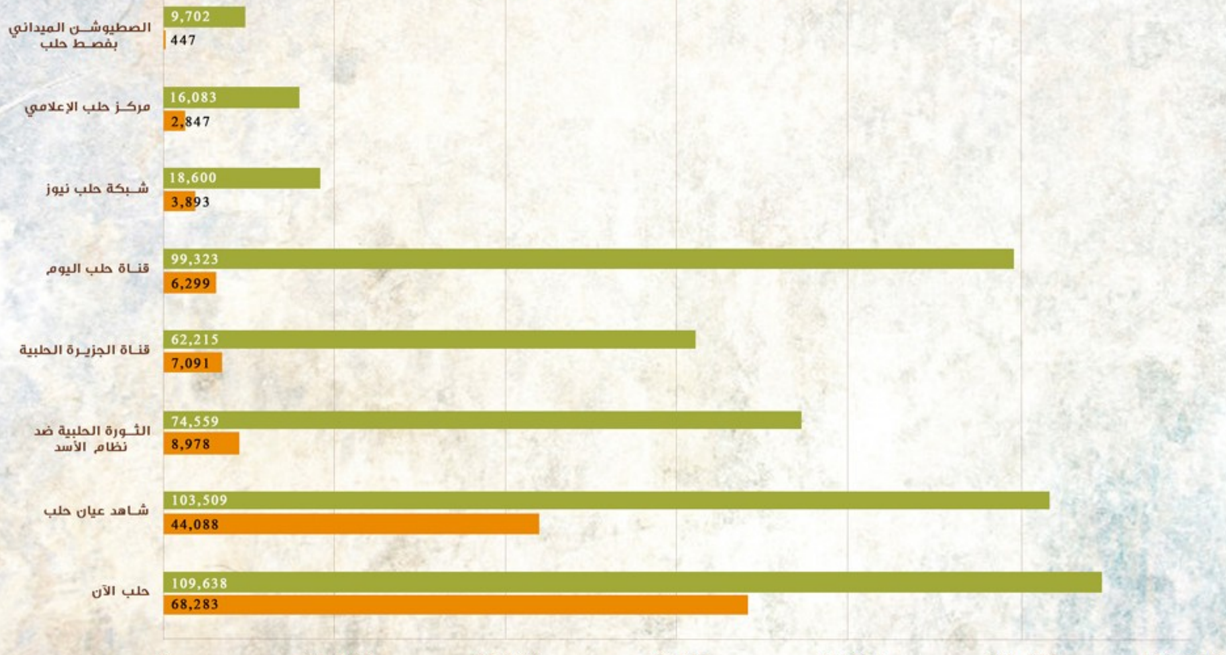

	الصطيوشن الميداني بفصط حلب	مركز حلب الإعلامي	شبكة حلب نيوز	قناة حلب اليوم	قناة الجزيرة الحلبية	الثورة الحلبية ضد نظام الأسد	شاهد عيان حلب	حلب الآن
Likes	9,702	16,083	18,600	99,323	62,215	74,559	103,509	109,638
Talking about this	447	2,847	3,893	6,299	7,091	8,978	44,088	68,283

الأحصائيات حتى تاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٣

بطاقتان لشهيدين من شهداء جامعة الثورة

الزاوية بمتابعة| د. عمران

البطاقة الأولى

الاسم: الشهيد إحسان صادق

الكلية: كلية العلوم – قسم الكيمياء – السنة الأولى

تاريخ الميلاد: 1993

تاريخ الاستشهاد: 22/06/2012

قصة الاستشهاد:

استشهد في حلب - حي صلاح الدين أثناء قيامه بإسعاف أحد المصابين، ويتوفر فيديو على موقع اليوتيوب يظهر فيه الشهيد بشكل واضح وهو يرتدي قناعا أسود ويقوم بإسعاف أحد الجرحى ليطلق عليه عناصر الأمن الرصاص ويردوه شهيدا إلى جانب الجريح.

السيرة الذاتية:

أحد الأبطال الذين أشعلوا نار الثورة وبدؤوا بطلب حقوقهم دون خوف أو خشية إلا من الله عز وجل، وهو من قرية أطمة الواقعة في ريف إدلب على الحدود السورية التركية. نشأ في حي صلاح الدين وعرف عنه منذ الصغر أنه بطل من الأبطال وكان يقول الحق ولا يبالي.

التزم في جامع صلاح الدين منذ 10 سنوات ليحفظ القرآن الكريم، ومنذ ذلك الوقت تعرف على الشهيد عبد الغني كعكة وأصبحا صديقين مقربين، وقد أتم حفظ 19 جزءا من القرآن الكريم غيبا ليدخل إلى قائمة من سمّوا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم:(أهل القرآن هم أهل الله وخاصته).

كان من أهم أهدافه منذ الصغر هو نصرة الإسلام، وكان يسمي نفسه (أبو مسلم) ويتمنى أن يكون المسلم المثالي كما كان محبا جدا لدين الإسلام، ويذكر أن أحد أصدقائه كان يمشي معه وبصق في الشارع فقال له إحسان: "لو أنك مسلم حقيقي لما بصقت في الشارع، ولو كنت في أوروبا لالتزمت بالقوانين".

قدم امتحانات البكالوريا عام 2011 مع عبد الغني كعكه وصديق ثالث لهما (الجناح الحقوقي في جامعة الثورة يرجح أن الصديق الثالث لهما هو محمود نداف رحمه الله وفق بعض المصادر).

دخل كلية العلوم في جامعة الثورة - قسم الكيمياء، ثم نال الشهادة العظمى في الامتحان الذي يمتحن الله به عباده ليرى تضحيتهم وحميتم على الدين فكان من المتفوقين في تلك الشهادة حيث اعتذر من أصدقائه في أنفاسه الأخيرة وتشاهد لترقى روحه إلى بارئها في أعلى عليين.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يحشره في زمرة الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

البطاقة الثانية

الاسم: الشهيد ماهر بن جابر عزاوي

الكلية: كلية الهندسة الكهربائية – السنة الخامسة

تاريخ الميلاد: 1986

تاريخ الاستشهاد: 22/06/2012

قصة الاستشهاد:

استشهد في حلب - حي صلاح الدين بعد الصلاة يوم الجمعة الموافق 22/06/2012؛ إثر إقتحام إحدى مدرعات النظام الأسدي الحي وإطلاقها النار عشوائياً على المتظاهرين، ليسقط عدة شهداء من بينهم الشهيد ماهر -رحمه الله-، ويتوفر فيديو على موقع اليوتيوب يظهر فيه مرور المدرعة وإطلاقها النار على المتظاهرين ليسقط بعدها عدد من الشهداء.

السيرة الذاتية للشهيد:

هو إنسان حنون، يحب جامعته كثيراً؛ لم يكن يريد التخرج فرسب عدة سنوات رغم ذكائه رسوب حب لا نتيجة لكسله!

يتمتع بذاكرة قوية وعقل عنيد، لديه حب عظيم لدينه ولله، كان يرغب بالشهادة كثيراً ويحب وطنه حتى أنه جعل غلاف مشروع تخرجه يحمل ألوان علم الثورة الأخضر ثم الأبيض االذي يحتوي على الأحمر- يليه الأسود، وكان يحب أنشودة سوف نبقى هنا حتى أنه كتبها في "الشكر" بمشروع تخرجه في أولى صفحاته.

رحمه الله، أراد الشهادة ونالها بإذن الله.

وقد أقيم له عزاء في كل من السعودية والإمارات والبحرين والكويت وقطر وحلب والرمادي (التابعة لمدينة البوكمال).

وصلي عليه أكثر من مرة.

تقبله الله من الشهداء ورزقه الجنة مع الصالحين والأبرار.

إلى قاتِل العلم والعلماء

كتابة وإعداد | صلاح الحموي

جريمةٌ أُخرى بحقّ العِلم والإنسانية شهدَتْها مدينة حلب الشهباء عصر يوم الأربعاء الموافق 2012/12/12، جريمةٌ طالت هذه المرة رمزاً من رموز العِلم وعَلَماً مِن أعلامِه، إنّه الدكتور المهندس "عبد القادر أبو حجر" و ابنه "محمود أبو حجر" ذو الأربعةَ عشَرَ ربيعاً، وذلك في القصف الذي طال منزلهم في شارع النيل مما سبَّبَ الكثير من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

صورة لشبكة "شاهد عيان حلب" تظهر الدخان الذي تصاعد من مكان سقوط القذيفة حيث أودت بحياة الدكتور عبد القادر أبو حجر

وُلد الدكتور عبدالقادر بن محمود أبو حجر في حلب عام1960 ودَرَسَ المرحلة ، الجامعية في كلية الهندسة الكهربائية والإلكترونية في جامعة حلب.. جامعة الثورة وتخرّج منها عام 1983، ثم ابتُعث إلى ألمانيا لاستكمال دراسته العليا في مجال تقنية المعلومات قسم هندسة الأليـاف البصرية، وحصل منها على درجة الدكتوراه من جامعة همبولدت - برلين عام 1989، و كانت أطروحته بعنوان "إمكانيات وتصاميم شبكات توزيع البرامج التلفزيونية باستخدام كوابل الألياف الضوئية".

وحينَ عادَ مِن ألمانيا تَعيّن في كلية الهندسة في جامعة حلب كمُعيد عام 1991 بعد أن أنهى خدمة العلَم. ثم كمدرس أصيل عام 1994، ثم كرئيس لقسم هندسة الاتصالات عام 2004، وأخيراً كنائب لعميد كلية الهندسة الكهربائية والالكترونية للشئون العلمية.

أشرَفَ خلال هذه الفترة على الكثير من مشاريع التخرج لطلاب البكالوريوس، كما أشرف على عدد من مشاريع الدراسات العليا منها 4 قيد الإنجاز. كما قدّم لمكتبة الجامعة كتابين في اختصاص هندسة الاتصالات ونشَر عدداً من الأبحاث في مختلف المجلات المختصة. و كان له الفضل الكبير في تطوير وتحسين قسم هندسة الاتصالات في جامعة حلب والارتقاء بمستوى طلابه.

عُرف الشهيد بأخلاقه العالية وطبعه الهادئ وابتسامته العَطُوف وتواضعه الفريد من نوعه وأسلوبه العلمي الفذّ، الأمر الذي جعله محبوبا من طلابه وقريباً إليهم. ليس من طلابه فحسب، بل وبين زملائه المدرسين أيضا وبين كلّ من عَرَفَهُ.

الدكتور عبد القادر أبو حجر، وتبدو ابتسامته البيضاء تداعب السطور

فكنّا كلما نظرنا إليه تذكرنا حديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ أقربَكم منِّي مجلسًا أحاسنكُم أخلاقًا الموطَّؤونَ أَكْنافًا الَّذينَ يَألفونَ ويُؤلَفونَ". فهنيئاً لكَ هذا الجوار وهذا المقام .

كان تطوّر مخابر القسم أكبر شاهد على إخلاصه وحرصه الشديد على الطلاب، كما عمل على تطوير الخطة الدراسية لقسم هندسة الاتصالات مع ثُلّة مباركة من مدرسي ومهندسي القسم، وقد لمَس الطلاب أفضال الدكتور الشهيد عليهم منذ بداية مشوارهم الدراسي إذ كان حريصاً أشدّ الحرص على تأسيسهم الأساسَ العلميَّ السليم، وكان أسلوبه يحرك في عقولهم الحسّ الهندسي.

وفي عام التخرج كان داعماً وموجهاً لكل من قصدَه بالمشورة أو مزوّداً بالمراجع العلمية، وبالرغم من مسؤولياته الكثيرة وانشغاله الشديد لم يكُن يوماً لِيُوصِد بابه في وجه من طَرقه. كان حريصاً كلّ الحرص على الطلاب ومصلحتهم، وكان دائماً واقفاً إلى جوارهم وإلى صفّهم.

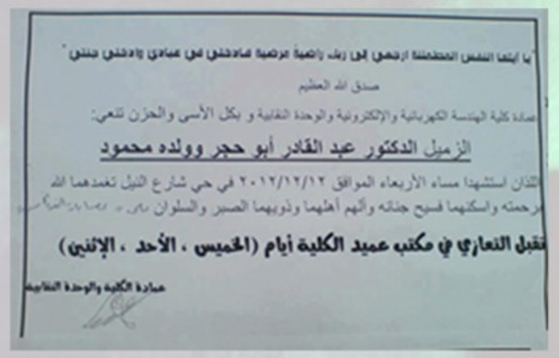

نعوة للدكتور عبد القادر أبو حجر علقت في ممرات كلية الهندسة الكهربائية

الدكتور عبد القادر أبو حجر متسلما إحدى شهادات التقدير في إحدى الحفلات

محطّات مؤلمة تمرّ علينا حين نذكر اسم الدكتور الشهيد، حينَ نعلم أنه من حمَلة الجنسية الألمانية بجانب جنسيته العربية السورية، لكنه مع ذلك رفض رفضا قاطعاً أن يترك أرضه وبلاده وطلابه -الذين طالما أحبهم وأحبّوه- وفَضَّل البقاء فيها حتى آخر لحظة. وحين نعلَمُ كم كان له من الأبحاث الهامة جداً في مجال تطوير علم الاتصالات، وكم حازَ على جوائز عالمية، وكم شهد له أقرانُه من علماء هذا القسم من شتى أنحاء المعمورة، وكم شكروا من عِلمه الواسع ومن أسلوبه الجميل ودقّته في المعلومات.

عمرة أهدي ثوابها إلى الدكتور عبد القادر أبو حجر بعد رحيله، قام بها أحد طلابه المحبين في كلية الهندسة الكهربائية

وحين أمرُّ وأقرأ اسمه على قاعة المؤتمرات في كلية الهندسة الكهربائية والالكترونية (ك1 سابقاً) يمر خياله على بالي وترتسم ابتسامتُه الهادئة على شفتيه فقد تم مؤخّراً تسميةُ هذه القاعةّ بإسم {قاعة الشهيد الدكتور عبد القادر أبو حجر} وفاءً له وعرفاناً بالفضل الجميل.

،إنها لخسارة كبيرة

أكاديميا وإنسانيا، خسارة لا يُعزّينا فيها إلا أنهما ممن كتبت لهما الشهادة بإذن الله، وأنّ لكل منا أجَلُه.

صورة للراحل، والابتسامة تملأ محياه

استمارة معلومات عضو هيئة تدريسية

المناصب الادارية

رئيس قسم هندسة الاتصالات

نائب عميد كلية الهندسة الكهربائية للشؤون العلمية

عدد الإشرافات على رسائل الدراسات العليا (الماجيستير و الدكتوراه فقط) : 4 قيد الانجاز

الأبحاث المنشورة

نشر الدكتور الراحل عدد من البحوث في مجلة بحوث جامعة حلب ومنها :

دراسة ومحاكاة اثر تشكيل الشبكات الافتراضية على تحسين اداء الشبكات المحلية	2008
مقارنة آداء شفرة TURBO مع شفرة LDPC	2008
تقييم اداء شبكة واسعة في سورية باستخدام بيئة OPNET	2008
دراسة لتطوير شبكة الهاتف الثابتة في سورية	2007
نظام لتطوير العناية الطبية للمناطق النائية باستخدام الشبكة المتنقلة	2008

كما نشر الدكتور في مجلة Renewable Energy:

Effect of oxide layers and metals on photoelectric and optical properties of Schottky barrier photodetector 2006

الكتب التي ساهم بتأليفها

هندسة الاتصالات 3	1996 جامعة حلب	تاليف منفرد
مبادئ الاتصالات	2009 جامعة حلب	تأليف مشاركة

~Background Designer , Wissam Al Jazairy

" الطب البشرى ... الثورة عشق! " الجزء الثالث

بقلم: أحرار كلية الطب البشري

ها أنت يا صديقي تطل علينا من عليائك، ترمق فينا ذهولنا عن إنسانيتنا، تنتظر ذلك الغد الجميل الذي من أجله رحلت.
ها أنت قد تجاوزت حدود المنطق والمعقول وما يفترض به أن يحدث فتفوقت على كثيرين ممن سبقوك بسنين الدراسة، بل على من مارسوا المهنة لسنين طويلة.
ها أنت قد ضمدت الجراح بيد لم تعتد بعد مرافقة الشاش ومعدات التعقيم.
ما زالت خطاك حاضرة هنا، فقد بصمت بأغلى ما يمكن أن يبصم به بشر فجعلت روحك الأثر الباقي يطوف في الأرجاء ناشراً نوراً لن يغيب يوماً سناه.
"الثورة عشق" في جزئه هذا لن يكون إلا تجوالاً في حدائق الشهداء، ننهل من حياض نفوسهم الطاهرة ما يروي ظمأ أمم بأكملها ونزيل زكام أنوفنا بعنبر نسائم أرواحهم ، قصص شهدائنا هي ما ستقرؤونه في السطور القادمة.

شيرزاد الحج رشيد

شاب اجتماعي محبوب من قبل زملائه، يتصف بمحبته لعمله وزملائه، رجل خدوم يلبي كل من يطرق بابه بحاجة إلى مساعدة، كان ذا شخصية هادئة ونقاش موضوعي منطقي، عرف عنه رجاحة عقله وكان أحد القيادات الطلابية في حزب الوحدة الكردي (يكيتي).
تم اختطاف الشهيد من دوار الشيحان في حلب مساء يوم الخميس 09/02/2012، ووجد مقتولاً في اليوم التالي قرب قرية حريتان، وتم نقل الجثة إلى الطبابة الشرعية حيث تعرف عليها الأهل في الطبابة.
كانت كل الدلائل تشير إلى أنه ذهب ضحية اغتيال سياسي بسبب مواقفه المعارضة لكن أهله لم يتهموا أحداً خوفاً من بطش النظام.
تم دفن الشهيد في قريته "علمدار" في عفرين يوم السبت 11/02/2012.

مصعب برد وباسل أصلان

رحل الطبيبان تاركين وراءهما إرثاً ثقيلاً من الشجاعة والإقدام عجز الكثيرون عن حمله أو حاولوا التهرب منه،عملا بصمت دون أن يملآ الدنيا بدويٍّ إنجازاتهما.
تنقلا من بيت إلى بيت ومن مصاب إلى مصاب حاملين بيديهما ما يمكن حمله من أدوات الإسعاف متجولين بين الناس.
اعتادت أعينهم رؤية الألم، وفي جوفهما استقرت رائحة الدم، لكنهما رغم ذلك لم يتراجعا أو يترددا يوماً من الأيام.
على خط النار كانا يسيران حول المتظاهرين وكأنهما عينان لملاك حارس، ضحّيا في زمن استخف فيه سواهما بالتضحية.
ضحّيا بالدراسة، بالمستقبل، بالوقت، بالعائلة... ونذرا حياتهما لأجل الغير.

بضحكته التي لا تفارق محياه، وقلبه العطوف الدافئ، بإصراره وعزيمته وإرادته التي لا تقهر كان باسل أصلان -أو كما يطلق على نفسه "الطبيب الراحل"- وصديقاه المقربان

"مصعب برد" و"حازم بطيخ" طيورَ فينيق حملوا الثورة أمانة ثقيلة في أعناقهم فلم يرضوا إلا بأن يحترقوا من أجلها!
احترقوا مادياً ومعنوياً فكانت تضحيتهم بكل شيء دون مبالغة.

باسل

إنسان عظيم لا يهدأ، أراد فقط أن يقدم المزيد، أراد الشهادة ولكن من أصعب طريق حين اختار القيام بكل شيء، فيده الطاهرة لطالما أنهكت أزلام النظام، كان ينوي الشهادة كل يوم ويخرج إلى صلاة الفجر فيملأ جدران الطريق بعبارات الكرامة والإصرار، كان يحمل حقيبته الإسعافية بيده ويطير كالنسمة داخل المظاهرة ليلعب دور الرجل البخاخ.
لا أنسى صورته بلثامه الأبيض وهو يركض من مكان لآخر وكله حيوية.
الكل يذكر أنه كان يحمل سكاكر "زاهي" معه أينما كان، فيوزعها على أصدقائه كل يوم، كان باسل يمضي يومه خارج منزله، يستدين المال ليساعد الناس، وليؤمن للمصابين تكاليف العلاج.
كان ينسى نفسه دون طعام طيلة النهار، فإفطاره كان دائماً منتصف الليل.
سُرق باسل منا، اقتلعوا أظافره، كسروا ذراعه وساقه، سلخوا جلده، وحرقوه... بكل الحقد الذي يمكن أن تحمله أكثر الكائنات توحشاً.

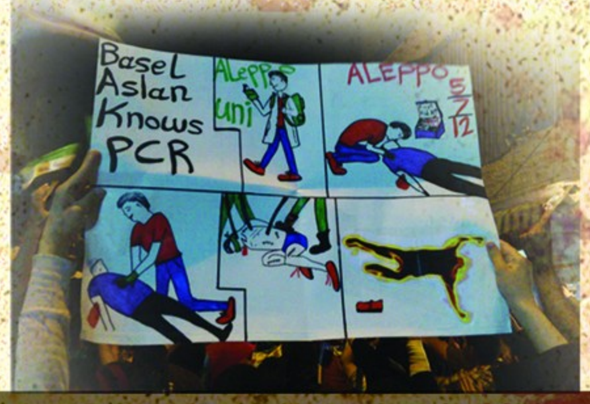

مصعب

ذلك الفتى الحالم، خطفته منا الثورة مبكراً فكانت محور اهتمامه، فبعكس الجميع كان مصعب يتمنى أن يخطو إلى الأمام، ورغم أنه لم يبلغ بعد مرحلة الطب العملي إلا أنه تعلم خياطة الجروح وأراد أن يعرف كيف يتم تفجير الصدر، ثم أراد أن يجرب التنبيب وتعلم كيفية إجراء فحص كامل للمصابين.
لم يكن يرضى أن يجتهد فيخطئ، كان دائماً يطلب المساعدة حين يحتاجها لأنه ببساطة كان يريد أن يتأكد أن المصاب بين يديه في أحسن أحواله ويتلقى أفضل ما يمكن من رعاية.
كان يتنقل بسيارته الزراعية من مكان إلى آخر، يغير ضماداً لهذا ويحضر الصور الشعاعية لذاك.
لم ينتظر ما ستحمله له الكلية من فائدة، بل كان يبحث هو عنها ويطلبها بكل صدق ومن كل المصادر، يقضي نهاره بين المصابين وليله في غرف النقاش ليتعلم من أخطائه ويناقش من يمكن أن يفيده.
لم يكن يوم مصعب كيومنا، كان يعيش في اليوم الواحد 50 أو 60 ساعة، يجمع عشرات المهام ولا ينام حتى ينجزها، يخاطر في منتصف الليل بالخروج لمتابعة حالة، يتأهب أمام النار كنمر يقتنص فريسته.
كان مصعب ببساطة يحب أن يرى الناس أحياءً، تماماً بعكس ما كان يريده المجرمون.
سرقوا مصعب منا أيضاً، عذبوه وقتلوه وحرقوه... حولوا طهر جسده إلى رماد تذروه الرياح، واختصروا عظمة حياته بقطعة حذاء كانت هي الوحيدة التي دلت على هويته.

أطفؤوا نور العيون البراقة الحالمة المتفائلة، وقتلوا سيلاً من الأحلام يمتد إلى 20 سنة أخرى، نسجوا مسرحية سخيفة حين وضعوا أوراقهم الشخصية فوق جثثهم المحترقة، يريدون بذلك أن يقولوا: هذا جزاء من تسول له نفسه إسعاف الغير.

شاء القدر أن تكون وصيتهم الأخيرة زفافاً مهيباً من مسجد آمنة، وأراد الله أن ترقد أرواحهم بسلام بتحقيق وصيتهم؛ فشيعهم جمع مهيب من أصدقاء الثورة والدراسة، زفوهم إلى مثواهم الأخير بمظاهرة تعرضت أيضاً لإطلاق النار والإرهاب المنظم من قبل القوى الأمنية

مصعب وباسل قتلتهم المخابرات الجوية بعد أن أوقفهم أحد الحواجز في منطقة السكري وعثر بحوزتهم على صور شعاعية ومعدات طبية ومبلغ من المال.

مصعب وباسل ماتا.. لنحيا.

مصعب وباسل نزفا ليشفى جرحنا.

مصعب وباسل ضحيا بأغلى ما يمكن التضحية به ليمسحا بأدوات الإسعاف البسيطة دمعة عن عين أمٍّ لمصاب.

مصعب وباسل حكاية يصعب أن تتكرر لأخوة بدأت في الدنيا وخلدت في جنان الله إن شاء الله.

ياسين الغوثاني

ولد في مدينة "إنخل" بريف درعا من أسرة ذات علم ودين، واشتهرت عائلته بالعلم فوالده مهندس كهربائي وعمه الأكبر دكتور في الهندسة الإنشائية في جامعة أوهايو، وأعمامه الآخرون بين مهندس زراعي وكهربائي.

كان ياسين شديد الحرص على رضا والديه و حب إخوته له، فكان والده غالباً ما يميزه عن أخوته .

تبدأ قصة استشهاده عندما حدث انشقاق في مدينة "إنخل" فقام الجيش والأمن بارتكاب مجزرة بين المدنيين راح ضحيتها أكثر من عشرين شهيداً؛ فخرج ياسين في تشييع هؤلاء الشهداء فما كان من قناص غادر إلا أن أرداه قتيلاً في ذلك التشييع برصاصة دخلت من أعلى جبهته وخرجت من مؤخرة رأسه (خلف أذنه) في يوم الخميس 21/06/2012 فصدقت المقولة: "يشيع الشهيد شهيد جديد".

لم يسمح لأهل الشهيد باستلام جثمانه الطاهر من المشفى في ذات اليوم إلا بعد توقيعهم على تعهد بأن من قتل ابنهم هم العصابات المسلحة.

تم تشييع ياسين يوم السبت 23/06/2012 وسط جمع من أهل قريته وأصدقائه.

زياد الإبراهيم

كان الطبيب زياد الإبراهيم يدرس في كلية الطب البشري في جامعة حلب، ومن المفترض أن يكون الآن قد ترفع إلى السنة الثالثة،

إلا أن زياد آثر الانضمام إلى ركب الثورة من بداية أحداثها، مما أثر على دراسته فخسر سنته الأولى ورسب فيها وتأخر عن رفاقه في الكلية.

حاول رفاقه نصحه بالتقليل من وقته الثوري والتركيز على دراسته خاصة أنه كان مهدداً بالاستنفاذ هذه السنة إلا أنه أبى ذلك، وكان جوابه الذي يردده دائماً: "لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس".

ولما اشتدت الأوضاع بمدينة "اعزاز" وبدأت الهجمات الأسدية على المدينة بشتى أنواع الأسلحة وكثرت الإصابات الحادثة تم إنشاء مشفى ميداني في المدينة فكان من أوائل المؤسسين للمشفى مع رفاقه الأطباء والمسعفين وكان يقضي معظم وقته في المشفى في إسعاف الجرحى والمصابين، وكان لا يكل دوماً من تعلم ما هو جديد في الإسعاف لكي يستطيع أن يقدم كل إمكانياته للمصابين.

مع تحرير مدينة أعزاز وانضوائها تحت سيطرة الجيش الحر انضم الشهيد زياد إبراهيم إلى صفوف الجيش الحر كطبيب مرافق وعنصر احتياطي.

وفي 15/08/2012 شن نظام الأسد هجمة جوية شرسة على مدينة "اعزاز" حيث استهدفت بالقنابل الفراغية وارتقى إثر ذلك أكثر من 80 شهيداً كان من بينهم الشهيد زياد إبراهيم حيث تعرض لشظية قنبلة أصابت رأسه ليرتقي شهيداً تاركا وراءه فناء الدنيا ساعيا إلى جنان الخلد، حيث لبى الله أمنيته التي كان يعبر عنها لأصدقائه بأن يرزقه الله الشهادة. رحمه الله وتقبله.

وسيم حلاق

شاب شديد الذكاء، سريع البديهة، محبوب من أهله وأصحابه وأبناء مدينته "الأتارب" في ريف حلب لحسن خلقه وأدبه.

كان المتفوق الأول في مدينته في شهادة التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى مساعدته لوالده في الحقل فكان يقضي معظم وقته في العمل والدراسة.

شارك في أغلب المظاهرات في مدينة "الأتارب" وفي جامعة حلب، ثم انضم إلى الكادر الطبي المرافق لأحد كتائب الجيش الحر واستشهد أثناء معارك البطولة في تحرير الفوج (-111 الشيخ سليمان) قرب معبر باب الهوى، حيث أصيب بإحدى قذائف كتائب الأسد وارتقى إلى ربه مرتاح الضمير بريء الذمة، تقبله الله في جنانه الواسعة.

عمر الشيخ

دخل عمر الشيخ كلية الطب البشري في جامعة حلب، وعند ابتداء الثورة السورية كان من أوائل الملتحقين بها، فكان يسافر إلى محافظة إدلب للمشاركة بالمظاهرات، وشارك بعدها في مظاهرات الجامعة في حلب كافة، كما كان يقوم بطباعة المنشورات والبخ في شوارع حلب، بالإضافة إلى دوره الإغاثي في مساعدة النازحين.

وبعد خروجه من حلب انضم الى كتيبة نسور الإسلام التابعة للجيش الحر، وشارك بعدة عمليات معها كان آخرها معركة تحرير "حارم" في ريف إدلب.

قام البطل عمر أحمد الشيخ هو وجماعته المنضمة للجيش الحر مع بعض الكتائب بمحاصرة قلعة حارم التابعة لمحافظة إدلب، وبعد حصار دام لعدة أيام تمكنوا من اقتحام القلعة.

أثناء ذلك، قامت العصابات الأسدية بإلقاء قنبلة على البطل عمر ورفاقه وإطلاق النار عليهم مما أدى الى استشهاده هو واثنين معه، وحسب رواية أحد اصدقائه بأنه رأى عمر وهو ينزل من القلعة والدماء تملأ جسده، إلا أنه لم يشعر بها وبعد دقيقة سقط على الأرض فجأة.

كان عمر من حفظة القرآن الكريم وكان صوته حسناً جميلاً في تلاوته، رحمه الله وتقبله.

محمد قاسم آغا

أمضى الشهيد حياته في مدينة حماة منذ ولادته وحتى دخوله كلية الطب في جامعة حلب، وقد عرف عنه حسن الخلق والخجل والتواضع والالتزام الديني والاتزان، ويتفق كل من عرفه على أنه كان شخصاً محبوباً.

التزم بمعهد تحفيظ القرآن الكريم منذ الصف الخامس وحتى الصف الثامن حفظ خلالها 18 جزءاً.

كان ارتباطه بالثورة مصيرياً فقد كان معارضاً منذ البدايات وشارك بمظاهرات حماة دون علم أهله وأولها مظاهرة الجمعة العظيمة في 22/04/2011.

دخل كلية الطب مع الدفعة 41 للعام الدراسي 2007 - 2008، وتميز باجتهاده وتميزه حيث يقدر معدله بـ 80% مع ارتفاع نسبي خلال السنة الماضي ومن أهم الأنشطة التي كان يمارسها اشتراكه بمنتخب كلية الطب لكرة القدم في دوري جامعة حلب.

أتم معظم مواده ولم يتبق لديه سوى مادتين للتخرج من كلية الطب.

حضر إلى حلب قبل أسبوع من استشهاده بحجة إكمال دراسته، حيث قال كلمته التي لطالما كررها "الرجال ما بتقعد بالبيت".

شهد اقتحامات المدينة الجامعية في حلب حيث تم اقتحام غرفته وسرقة محتوياتها.

بدأ التفكير بالعمل الميداني قبل شهرين -في حلب تحديداً -- ولكن ضغوطات والدته وأصدقائه "كون والده متوفى" منعته من المشاركة حتى تاريخ 15/11/2012 حيث حضر إلى حلب وتوجه مباشرة إلى مشفى دار الشفاء للعمل ضمن المجال المناسب له ولدراسته.

انتسب لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري وشارك في نشاطاتها وحصل على دورة في الإسعاف الأولي المتقدم.

استشهد الطبيب يوم الجمعة 21/11/2012 بينما كان يقوم بإسعاف مصاب بطلق ناري في الرأس حيث سقط صاروخ على مشفى دار الشفاء في مدينة حلب -منطقة الشعار- ما أدى إلى انهيار الطبقات العليا من المبنى وتجمع الأنقاض في غرفة الإسعاف وسقوطها حيث كان يعمل الشهيد.

تم انتشال جثته في تمام الساعة السادسة مساءً، في حين وجد المصاب الذي كان يسعفه الشهيد حياً وتم سحبه.

محمد وحيد لوالدته لكن ذلك لم يمنعه من أن يقوم بواجبه دون توان أو تقاعس، تقبله الله وألهم والدته الصبر والسلوان.

بقصص شهدائنا نكون قد وصلنا إلى نهاية مشوارنا في توثيق ثورة كلية الطب البشري، توثيق مهما كان متقناً فلن يستطيع أن يعبر عن الرصيد العاطفي والحسي الهائل الذي عاشه الثائرون..

توثيق أغفل الكثير من الدموع والخفقات والأمنيات والآمال..

توثيق لما أصبح ماضياً، ونرجو من الله أن يكون المستقبل أجمل ..

فهل نلتقي في توثيق لفرحة كلية الطب البشري بسقوط الطاغية ؟

الأمل بالله كبير ..

تقرؤون في العدد القادم

- عنقود عنب
- مفترق عمر
- السيرة الذاتية للشهيدة وئام مصطفى الكسور
- كم تمنينا

مجلة جامعة الثورة . جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٣